

بلاغ صحفي 5

تواصل جمعية دروب الفن أكادير عبر الوسائط الرقمية مشروعها المسرحي

الممول من الاتحاد الأوروبي رغم اكرهات الجائحة

أكادير: 8 يوليوز 2020

تأسست جمعية دروب الفن أكادير بتاريخ 28 دجنبر 2013 لتحقيق أهداف ثقافية وفنية منها: المساهمة في تطوير أساليب الممارسة الفنية والثقافية المغربية وتنميتها، و إنتاج وترويج وإعداد وتقديم عروض فنية لتعزيز المسار الثقافي والفني المغربيين بجهة سوس ماسة، خلق وتدريب مشاريع ثقافية وفنية وتنظيم تظاهرات ومهرجانات ثقافية وفنية، وجعل العمل الفني والثقافي في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية. كما تعتبر الجمعية مشتلا للكفاءات الفنية من طلبة خريجي التخصصات الفنية مثل المسرح والسينما والتنشيط الثقافي.

تواصل جمعية دروب الفن أكادير إنجاز مشروعها الموسوم ب: "إنتاج وترويج عمل مسرحي وخلق تكوينات مسرحية حول تيمة: نبد العنف وترسيخ السلوك المدني" بجهة سوس ماسة. وهو المشروع الذي موله الاتحاد الأوروبي بتنفيذ من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وإنجاز الجمعية. وبسبب جائحة كورونا الجمعية إلى خلق بعض التعديلات في البرنامج العام حتى يتلاءم مع خصوصيات المرحلة، اسفرت على ثلاثة أنشطة عن بعد، هي الكاستينغ لانتقاء ممثلين وممثلات في العمل المسرحي الجديد: "الفلقة"، المدرج في المشروع وتدريب أولية حول العمل المذكور، ومحاضرات حول موضوع: "فهم ظاهرة العنف فلسفيا والاشتغال عليها مسرحيا". وذلك في انتظار رفع الحجر الصحي وعودة الحياة الاجتماعية والثقافية إلى طبيعتها.

شملت هذه الأنشطة خمسة مدن من جهة سوس ماسة، وهي: تزنيث - طاطا - تارودانت - انزكان أيت ملول - تارودانت، واستفاد منها عبر الوسيط الرقمي حوالي 300 مستفيدة ومستفيدة من شباب هذه المدن، في انتظار تحقيق استفادة واسعة فيما تبقى من الأنشطة اللاحقة، مثل: إدارة الممثل - الماكياج وصناعة الأقنعة - تركيب المشاريع المسرحية والبحث عن التمويل - الكتابة الدرامية - الإخراج - السينوغرافيا - يوم دراسي علمي حول: "الفضاء العمومي والشباب: تقوية القدرات وتقويم السلوكيات" بالإضافة إلى عمل مسرحي من تأليف وإخراج محمد جلال أعراب الذي سيقدم في نهاية شهر أكتوبر والأسبوع الأول من شهر نونبر 2020 بالمدن الخمسة المذكورة. تروم الجمعية من خلال هذا المشروع أن تتحقق الاستفادة لدى شبابا وشابات الجهة في حدود 1000 مستفيد ومستفيدة.

ما ميز اللقاءات عن بعد هو فهم المستفيدين والمستفيدات لعمق المشروع القائم على مبدأ التشاركية وتربية روح المبادرة لدى الشباب. ورغبة من الفريق المنشط لهذه اللقاءات في توسيع دائرة النقاش تم فتح حيز أكبر للمستفيدين والمستفيدات في إبداء الرأي فجاءت أسئلتهم حول تصور الممثلين في العمل المسرحي "الفلقة" لشخص المسرحية وتقنيات تشخيصها اعتمادا على الآليات المتعارف عليها للتعامل مع الشخص، بدءا بالفهم والتفسير وانتهاء بالتحليل والتأويل. وبرزت هذه الجلسات حماس الشباب والشابات للمشروع عموما والنص المسرحي "الفلقة" خصوصا و التعمق في موضوعه، مما أسفر عن عدة مقترحات من بينها:

-الاشتغال على العنف الإلكتروني كتيمة داخل العمل المسرحي.

-ضرورة دمج مادة المسرح في المنظومة التعليمية كوسيلة لترسيخ السلوك المدني ونبذ العنف.

تم الإجماع بين طاقم العمل والمستفيدات والمستفيدين حول أهمية تناول موضوع العنف في هذا العمل المسرحي "الفلقة". كما أشارت التدخلات أيضا إلى مسألة كسر الطابوهات في المسرحية، وتساءل المستفيدون عن أسباب اختيار أسلوب الغروتيسك والكوميديا السوداء في هذا العمل. وتطرقوا إلى مسألة الرهان الكبير المنوط بدور المسرح في نبذ العنف والتربية على المواطنة وترسيخ القيم الإنسانية. كما نوهوا بأهمية المشروع لاستناده إلى مرجعية علمية وأكاديمية تميز صاحبه، واتضح لديهم أن هذا المشروع هو شامل وخاضع لتصور منهجي محكم ينطلق من الفكرة إلى العرض، مروراً بتكوينات احترافية تهتم المهن الدرامية.

بخصوص برنامج "مشاركة مواطنة"

أطلق المغرب منذ 2011 ورشا طموحا لإصلاح الإطار القانوني المتعلق بالعمل الجماعي. في هذا الصدد، يهدف برنامج "مشاركة مواطنة" إلى مواكبة الإصلاحات وتقوية مساهمة منظمات المجتمع المدني المغربي في تعزيز دولة الحق والقانون والديمقراطية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يهدف البرنامج بشكل خاص إلى تحسين البيئة المؤسسية والقانونية لمنظمات المجتمع المدني المغربي وتعزيز مساهمتهم في تحديد وتنفيذ وتبعية وتقييم السياسات العمومية. يدعم برنامج "مشاركة مواطنة" مبادرات المجتمع المدني في مجالات الشباب والمساواة والبيئة ويحضر على المستوى الجهوي من خلال أربعة مكاتب توجد مقراتها بجهة الدار البيضاء-سطات والجهة الشرقية وجنوبي سوس-ماسة وطنجة-تطوان-الحسيمة. إضافة إلى مكتب للتنسيق على الصعيد الوطني يوجد مقره بالرباط.

يُمَوِّل الاتحاد الأوروبي برنامج "مشاركة مواطنة" بقيمة ما يزيد عن 13 مليون أورو خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2020 بشراكة مع وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمعهد الوطني للتكوين في مجال حقوق الإنسان (معهد ادريس بنزكري)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كشريك في التنفيذ، وبمشاركة المجتمع المدني في المغرب.

للمزيد من المعلومات حول برنامج "مشاركة مواطنة":

يرجى زيارة موقع البرنامج، المتوفر باللغتين العربية والفرنسية: www.moucharaka-mouwatina.ma

1. #مشاركة_مواطنة
2. #moucharaka_mouwatina
3. #UEauMaroc
4. [@Union_europeenne_au_Maroc](mailto:Union_europeenne_au_Maroc)